

الجيش يسيطر على جبل الروس في ريف اللاذقية ويشرف على عندان وحيان في ريف حلب الشمالي

دمشق: الخارجية تطالب مجلس الأمن بوضع حد لعمليات و«جرائم» أنقرة



وفي السياق، أعلن نائب قائد أركان القوات الإيرانية، الجنرال مسعود جزائري، أن طهران لن تسمح للدول غير المسؤولة بتصعيد الوضع في سورية، متوقفاً في سياق حديثه عن دور المملكة العربية السعودية.

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية، أمس، عن الجنرال جزائري قوله: «لن نسمح للوضع في سورية بالخروج من تحت السيطرة، ولن نسمح بأن تتفد بعض الدول غير المسؤولة سياستها، وعند الضرورة سنستخذ القرارات المناسبة».

وذكر الجنرال الإيراني بسعي عدة دول إلى إدخال قواتها البرية إلى الأراضي السورية، مؤكداً أن طهران لن تسمح للقوى الخارجية بتصعيد التوتر حول سورية المدمرة جراء الحرب.

واعتبر في الوقت نفسه أن «السعودية استغذت إمكانياتها العسكرية، حيث فشلت محاولاتها في اليمن، كما في سورية. ولو استطاعت لأرسلت قواتها إلى سورية من قبل».

في المقابل، نوه جزائري بالمساعدة العسكرية التي تقدمها روسيا للشعب السوري، في محاربة الإرهاب، مضيفاً أن طهران وموسكو تواصلان تنسيق جهودهما السياسية والعسكرية في سورية.

من جهتها، أعلنت مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون السياسة الخارجية والأمن فيديريكا موغريني، السبت، أن المجتمع الدولي يقف اليوم وجهاً لوجه أمام «الحظنة الحقيقية» بخصوص الأزمة السورية.

قالت موغريني للصحافيين، على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن: «إن على الزعماء المشاركين في مؤتمر ميونيخ أن يحققوا على الأرض اتفاقاً وقف إطلاق النار في غضون أسبوع، والشروع في إيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين في سورية».

(النتمة ص14)

أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأميركي باراك أوباما عن دعمهما لجهود فريقَي الإشراف على تطبيق وقف إطلاق النار في سورية، ومتابعة الأوضاع الإنسانية عملاً بقرار مجلس الأمن.

وبحسب «روسيا اليوم»، شدد الرئيس في اتصال هاتفي أمس، على أهمية التنسيق العسكري بين موسكو وواشنطن بما يخدم مكافحة تنظيم «داعش» وغيره من الجماعات الإرهابية.

وأشار الكرملين في بيان صدر عنه إلى أن «الرئيس بوتين جدد تأكيد أهمية قيام جبهة موحدة في وجه الإرهاب بمعزل عن المعايير المزدوجة».

وذكر الكرملين أن بوتين «شدد بشكل واضح على ضرورة إطلاق اتصالات مكثفة بين وزارتي الدفاع الروسية والأميركية، بما يتيح مكافحة «داعش»، وغيره من المنظمات الإرهابية بشكل ممنهج وناجح».

وقال الكرملين: «لقد أشاد الجانبان بما خلصت إليه جلسات «مجموعة دعم سورية» في ميونيخ يومي الـ11 والـ12 شباط، والتي أكدت الالتزام بقرار مجلس الأمن 2254، وتطبيق بنوده بما يشمل النواحي الإنسانية وصياغة نظام لوقف إطلاق النار، بما يخدم دعم إطلاق عملية سياسية حقيقية للتسوية في سورية».

من جهته، أعلن رئيس الحكومة الروسية دميتري مدفيديف، أمس، أن الرئيس السوري بشار الأسد يجب أن يبقى في منصبه حتى تحديده شكل النظام السياسي المستقبلي لسورية، بحسب تعبيره.

وفي مقابلة مع قناة «Euronews»، أكد مدفيديف انطلاق روسيا في موقفاً من ضرورة أن يشارك الرئيس السوري الحالي في جميع الإجراءات والعمليات الجارية في بلاده، أما مصيره السياسي فيعود تقريره إلى الشعب السوري، وهي حقيقة يدرجها بشار الأسد تمام الإدراك.

هزيمة وصل

تركياً والسعودية نحو الثقب الأسود!

نظام مارديني

بينما تتركز أنظار القوى الدولية والإقليمية على هزائم الإرهابيين في الشمال السوري، دخلت أنقرة مباشرة وبسرعة كبيرة لحماية مرتزقتها بحجة وقف تمدد الجيش السوري من جهة، ووحدات حماية الشعب وحلفائها من جهة أخرى، وفي ما يشبه التوغّل العسكري التركي في الأراضي السورية.

والسؤال الذي يستدعي الإجابة عليه، هو: هل ما يحصل من قبل الجيش التركي في الشمال السوري هو بداية تمرين يستيق العدوان السعودي التركي لفرض تقسيم مذهبي وطائفي، كما دعا إلى ذلك بوضوح وزير الحرب الصهيوني، موشي يعلون، من أنّ التقسيم الطائفي هو الخيار الأفضل لسورية؟

على الأرجح أنّ هذا العدوان التركي سيصبح منعطفاً خطيراً... ويمكن له أن يغيّر قواعد اللعبة إلى مستوى جديد، وستكون آثاره كبيرة على المنطقة كلها، خاصة بعد تصريح أردوغان أثناء عودته من جولة أميركا اللاتينية، حين قال: «لن نسمح بعراق جديد جنوبنا». رغم أنّ أردوغان يدرك أنّ هذه الجملة مطاطة وتحتمل تفسيرات كثيرة، ويمكن أن تدرج في خانة لن نسمح بحماة أخرى، ولن، ولن، ولن...

لا شك في أنّ عمليات جسّ نبض سحّدت اعتباراً من الآن، وبالطبع فإنّ جسّ النبض لا يتعلق فقط بالدولة السورية وحزب «الاتحاد الديمقراطي» برئاسة مسلم بل يتعلق أيضاً، بالروس والأميركيين، وبحسب تكاليف الرود ستصعد الأمور، ولعل تحذير رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيديف من حرب عالمية في حال حدوث تدخل بريّ أجني في سورية دليل على نوعية «الاشتباك» الدولي الإقليمي القائم.

لقد دقت طبول الحرب التركية والسعودية، بإرسال الطائرات السعودية الحربية إلى قاعدة انجريك التركية، وحسب التصريحات، ستستهدف خطر «داعش»، ولكن عملياً، موجّهة إلى وحدات الحماية الشعبية التي ساهمت بتغيير قواعد الصراع في شمال سورية ضد مرتزقة الوهابية والإنكشارية العثمانية، وبعدها اتخذ القرار بتنظيف الشمال السوري الذي كان معبراً رئيسياً تركيا لآلاف من «شوار الحرة» الإرهابيين باتجاه حلب.

لا شك في أنّ الظروف السياسية والعسكرية، كما تظهر، لا تسمح للسعودية وتركيا بالدخول في عملية العنترية لتخفيف الضغط على الإرهابيين. ولكن هل التلويح به «الحزب السوري» فقط يمكن أن يُلبّي الغرض، ويخفف الضغط عن الإرهابيين، بعدما بدأ أنّ المجتمع الدولي أصبح مُلزماً بقبول الشروط الروسية؟ أم أنّ هناك حمزاً حقيقياً جعل الطرفين ينطق عليهما المثل القائل: «ما الذي جعلك تقدم على الأمر...؟» قال الأمر منه، فهل هناك تهديد وجودي «أمر» السعودية وتركيا، يجعلهما تغامران بما فوق طاقتيهما؟

يبدو أنهما تقرآن الأمر على هذا النحو، وهما أصبحتا على حافة الثقب الأسود الذي يستعدّ لابتلاعهما وإسقاط درهما في المنطقة.

فمرحى بهما في جحيمه اللانهائي !!

ورقة 500 يورو تساعد المتطرفين والقادة الأوروبيون يطلبون سحبها من التداول

الكبيرة، خصوصاً أوراق الخمسمئة يورو، اتخذاً في الاعتبار تحليلات «اليوروبول».

فهذه الأوراق النقدية البنفسجية اللون التي تمثل 3 في المئة فقط من أوراق اليورو المتداولة، بحسب احصاءات البنك المركزي الأوروبي، تسمح بنقل كميات هائلة منها خلسة.

وكان مدير المكتب الأوروبي لحملة مكافحة التزوير الإيطالي جوفاني كيسلر الذي كان يحقق من قبل بصفته مدعياً عاماً بشأن المافيا في بلاده، عبر مؤخراً عن تأييده لسحبها من التداول.

ودعا وزير الاقتصاد الإسباني لويس دي غيندوس من جهته الجمعية في بروكسل إلى إلغائها. وقال: «سيكون من الضروري سحب ورقة فئة 500 يورو في إطار التزامنا مكافحة تبيض الأموال ومحاربة الإرهاب».

أما نظيره الألماني فولفغانغ شويبله فلم يعبر عن أي موقف بشأن فائدة «الورقة البنفسجية» أو عدم سحبها من التداول. معيدا القرار إلى البنك المركزي الأوروبي. واكتفى بالقول: «يعود القرار إلى البنك المركزي ولن أعلق».

وعند ولادة اليورو -القطع والأوراق اعتمدت في الأول من كانون الثاني 2002، ظهرت قطع من فئة 500 يورو تحت الضغط، لا سيما من قبل ألمانيا التي كان لديها من قبل ورقة الألف مارك الألماني بقيمة موازية تقريبا.

(النتمة ص14)

يحتفل أن تختفي ورقة فئة الخمسمئة يورو التي يشتهه بدورها في تمويل الإرهاب من التداول بعد أن دعا القادة الأوروبيون البنك المركزي الأوروبي إلى اتخاذ قرار في شأنها.

وقال وزير المالية الفرنسي ميشال سابان أمام الصحافيين في بروكسل، حيث شارك في اجتماع مع نظرائه في الدول الـ27 الأخرى في الاتحاد الأوروبي، إن هذه الورقة «تستخدم للتعمية أكثر من الشراء».

وأضاف: «إن أكبر أوراق العملة الأوروبية الموحدة تستخدم لتشغيل الصفقات غير المشبوهة أكثر من أن تسمح لك ولي بشرية ما تحتاجه للغذاء».

وفي ختام هذا الاجتماع طالب وزراء مالية الدول الـ28 البنك المركزي الأوروبي باتخاذ قرار حول هذه الورقة مشيداً في الوقت نفسه بـ«خطة العمل» التي قدمتها المفوضية الأوروبية لمكافحة تمويل الإرهاب في الثاني من شباط.

وكانت فرنسا طالبت بإلحاح بخطة العمل لمكافحة الإرهاب بعد موجة الاعتداءات التي ضربت باريس في 2015.

ويدعا الوزراء الـ28 الجمعة المفوضية الأوروبية إلى «استنباط القيود المناسبة حول المدفوعات العينية التي تتجاوز بعض العتبات والبدا بالتفكير مع البنك المركزي الأوروبي بشأن تدابير تتعلق بالأوراق المالية ذات القيمة

إرسال قوات إلى الحدود السعودية لمراقبة «رعد الشمال»

الجيش العراقي يحشد لمعركة تحرير الموصل



الإلكتروني: «ندعو حكومة العراق للعمل الفوري من أجل إرسال وفد رفيع المستوى إلى تركيا للتباحث في مسألة الوضع العسكري التركي في العراق والوصول إلى توافق واضح يصب في سلامة العراق وسيادته من جهة وسلامة تركيا من جهة أخرى».

(النتمة ص14)

أرسل العراق قوات مسلحة كبيرة إلى الحدود مع السعودية لمراقبة التدريبات العسكرية التي تجريها المملكة مع عدد من الدول المختلفة.

وحذر عضو لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان العراقي، ممثل كتلة «ائتلاف دولة القانون» عندان الأسدي، أمس، الرياض من الرد على أي اختراق للأجواء العراقية من قبل الطائرات السعودية.

وقال الأسدي إنه «بالتنسيق مع الجهات الأمنية فإنه تم إرسال قوة عسكرية كبيرة لمراقبة تلك التحركات قرب الحدود العراقية - السعودية».

وتنطلق مناورات «رعد الشمال» بمنطقة حفر الباطن السعودية القريبة من الحدود العراقية، بمشاركة قوات درع الجزيرة وقوات من الأردن وباكستان وتشاد والإمارات والبحرين والسنغال والسودان والكويت والمالديف وتونس وجزر القمر وجيبوتي وعمان وقطر وماليزيا ومصر وموريتانيا وغيرها.

وبحسب البيانات السعودية تهدف هذه المناورات إلى التدريب على مواجهة الإرهاب.

على صعيد آخر، دعا رئيس ائتلاف الوطنية العراقي أباد علوي أمس الحكومة العراقية إلى اللجوء إلى مجلس الأمن لإنهاء الوجود العسكري التركي في البلاد.

وقال علوي في بيان نشره على موقعه

الجزائر تحبط عملية إرهابية كبيرة لضرب السياحة جنوب البلاد

أفادت صحيفة «الخبر» الجزائرية بأن أجهزة الأمن في جنوب الجزائر عممت صوراً تقريبية ومعلومات شخصية منها صورة خفيفة لـ 4 مشتبه بهم في تنفيذ عمليات إرهابية انتحارية، مشيرة إلى أنّ هذا التعميم جاء بعد تفكيك خلية إرهابية تضم شخصين كانا يصد الإعداد لتنفيذ عمليات إرهابية في ولايتي تمنراست وأدرار لضرب السياحة في هذه المنطقة.

وذكرت الصحيفة - في عددها الصادر أمس، أنّ الإرهابيين الأربعة محل البحث يتمتعون لخلية انتحاريين تم تدريبها في معسكر للقاعدة في بلاد المغرب. شمال مالي. وضمت 6 انتحاريين تمكن الأمن من اعتقال اثنين منهم.

ولفتت «الخبر» إلى أنّ فرع تنظيم القاعدة الإرهابي بالصحراء المتحالف مع جماعة بلمختار، فشل في تنفيذ عمليات تفجير متزامنة في كل من ولايتي تمنراست وبرج باجي مختار بواسطة انتحاريين اثنين قبل احتفالات رأس السنة بأبام، وهي فترة الموسم السياحي الأهم في الجنوب الجزائري. وأشارت - نقلاً عن مصدر أمني - إلى أنّ العملية تم التخطيط لها في شمال مالي حيث أرسل انتحاريان إلى الجزائر، وكان مخططاً لها أن تتم بواسطة سيارتين مفخختين وعبوة ناسفة، يتم تركيبها على ظهر جمل يستهدف السلطات الأمنية والمدنية في المقاطعة الإدارية لبرج باجي مختار وفي ولاية أدرار أثناء حضور حفل افتتاح مظاهرة عيد الجمل في المقاطعة الإدارية لبرج باجي مختار.

وقال المصدر: «في الوقت نفسه يتم تفجير سيارتين مفخختين يستقلهما انتحاريان في أهداف عسكرية أو أمنية في ولايتي أدرار وتمنراست إلا أنّ العملية تم اكتشافها قبل أيام من عطلة رأس السنة الميلادية بعد أن داهمت قوة أمنية منزلاً في مدينة تيمياوين ووقفت الانتحاريين بناء على معلومة حصلت عليها أجهزة الأمن وحجزت شحنة متفجرات وأسلحة فريدة».

وقال المصدر إن «تحقيقاً يجري حالياً مع عضوين في تنظيم القاعدة كانا يصد تنفيذ العمليتين الانتحاريين في كل من تمنراست وأدرار»، موضحاً أنّ المحققين تعرفوا إلى هوية 4 آخرين تم تعميم صور تقريبية لهم ومعلومات حول هويتهم على أجهزة الأمن، مضيفاً أنّ تنظيم القاعدة شكل مجموعة الانتحاريين من جزائريين من ولايتي أدرار وتمنراست التحقوا بالتنظيم عام 2012.

وأوضحت الصحيفة أنّ أجهزة الأمن والجيش في جنوب الجزائر يقرضان إجراءات أمنية مشددة منذ أشهر عدة بسبب معلومات حول اعتزام تنظيم القاعدة فرع الصحراء شن عمليات جديدة ضد أهداف مدنية وعسكرية في الجنوب.

«رايتس ووتش» تتهم الرياض باستخدام الذخائر العنقودية

ولد الشيخ يأمل باستئناف المحادثات السياسية اليمنية قريباً



تصبح أكثر مفرقة للقلق يوماً بعد آخر في ظل استمرار الهجمات العسكرية وتبعاتها المدمرة، بينما تشهد بالتزامن معها تنامي الإرهاب في جنوب اليمن.

وأعلن أمير عبداللهيان دعم طهران لجهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة بشأن اليمن، وحسب وكالة «فارس»، قال أمير عبداللهيان في هذه المحادثات التي بحث فيها الجانبان آخر المستجدات على الساحة اليمنية: إن الظروف الإنسانية السائدة في اليمن،

عرب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة بشأن اليمن، اسماعيل ولد الشيخ أحمد، في محادثات هاتفية مع مساعد وزير الخارجية في الشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبداللهيان، أعرب عن أمله باستئناف المحادثات السياسية اليمنية قريباً.

وبحسب وكالة «فارس»، قال أمير عبداللهيان في هذه المحادثات التي بحث فيها الجانبان آخر المستجدات على الساحة اليمنية: إن الظروف الإنسانية السائدة في اليمن،

تقرير إخباري

«داعش» ليبيا من جنوب أوروبا

يتزايد القلق لدى ضباط مكافحة الإرهاب في الشرطة البريطانية من أنّ تعزيز تنظيم «داعش» وجوده في ليبيا يمكن أن يمثل نقطة انطلاق ثانية بعد سورية لنش هجمات على بريطانيا وباقي دول أوروبا.

ويعد أنّ كنف التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة هجماته الجوية على مواقع تنظيم «داعش» في سورية والعراق، تزايدت المخاوف من أنّ «جيب» تنظيم الدولة حول مدينة سرت الليبية يوفر ملاذاً آمناً يمكن للجهاديين أن يتدربوا فيه ويمولوا ويخططوا لنش هجمات عبر منطقة البحر المتوسط. والسؤال هو إلى أي مدى هذا التهديد يعد حقيقياً؟

رفعت وزارتا الخارجية والدفاع الأميركيكتان الأسبوع الماضي تقديراتهما لأعداد المتشددين الأجانب في صفوف تنظيم «داعش» إلى ما بين أربعة آلاف إلى ستة آلاف شخص.

وتعتقد الوزارتان أنّ هناك أعداداً كبيرة من الأشخاص جرى تجنيدهم من دول أفريقية جنوب ليبيا عبر إغراءات مادية.

لا يوجد شك في أنّ ليبيا توفر لتنظيم الدولة قاعدة ثانية بعد سورية، وهو الأمر الذي كان يبحث عنه التنظيم منذ عام 2014 من خلال إرسال «مبعوثين» له سراً للاتصال بعناصر جهادية شرق البلاد.

تجرب ليبيا اليوم بأسلحة فعالة وهناك أماكن كثيرة لتدريب المتشددين على شن هجمات مستقبلية ولا توجد إمكانية تذكر لعلقة مثل هذه الجهود من جانب أي سلطة مركزية لأنه لا توجد مثل هذه السلطة من الأساس.

لكن تنظيم «داعش» والحكومات الغربية أوليا اهتماماً كبيراً بمسألة قرب ليبيا من جنوب أوروبا، وأشاروا إلى أنّ هذا يجعل التنظيم قريباً جغرافياً بشكل كبير من الغرب أكثر من قواعد في الرقة أو الموصل.